

كاتب النص المجهول

- أحيانا لا يصل المؤرخ لتعيين شخصية الكاتب ومن هنا يكون كاتب هذا النص مجهول ، فهل نأخذ منه أو لا ؟
- كاتب النص المجهول الشخصية معلوماته مصدر مهم كالمعلوم تماما وهناك أمثلة كثيرة على المصادر المهمة المجهولة المؤلف
- هناك الكثير من كتب الجغرافيا والرحلات لمجهولين وهي من المصادر المهمة

نسبة النص لغير كاتبه

- أحيانا يخطئ المؤرخ فى نسبة النص لصاحبه وهناك أمثلة حية كثيرة على ذلك
- من الممكن أن يكون كاتب النص قد كتب جزءا منه وشاهد أحداثه بنفسه وهو أصل من الطبقة الأولى ومن الممكن أن يكون بعض النصوص قد نقلها عن غيره وهو من الطبقة الثانية

- من الممكن أن يكون كاتب النص قد نقل نقلا مباشرا لبعض ما كتب عن غيره من المؤرخين السابقين
- قد يكون النص التاريخي لأكثر من مؤلف واحد فالكثير من النصوص يدخل عليها تعديلات بعد كتاباتها بالحذف أو بالإضافة

- إذا كان النص الأصلي موجود وهو ما يسمى بالنسخة الأولى
يسهل بعد ذلك معرفة الإضافات التي تم إضافتها على النص
بعد ذلك ،أما إذا ضاع النص ولم يبق أمام المؤرخ سوى
النسخ الأخرى أصبحت المسألة صعبة جدا فيدرس اللغة هل
هي واحدة الأسلوب هل هو واحد هل هناك فجوات في
تسلسل الأفكار

-

٢- تعيين زمن تدوين النص التاريخي

- أهميته :
- - قد يكون النص صحيح وكاتبه ثقة ولكنه كتبه بعد مرور وقت طويل
- قد تكون هناك رغبة عند كاتب النص ان يتحقق من الكلام بشفافية ولكن الذاكرة قد تخونه في بعض الأحداث
-

• تحديد زمن وقوع الحدث بحيث الزمن التي لا يمكن اظن
تكون قد وقعت قبله والزمن الذي لا يمكن ان تكون قد وقعت
بعده

• يتطلب ذلك إمام من المؤرخ لفترة دراسته

تحري النصوص وإثبات العلاقة بينها

- إثبات حرفية ألفاظها وعباراتها قبل استخدام المعلومات الواردة بها
- هل كتبت النسخة الأولى بخط المؤلف ام ان احدا كتبها له
- أم نقلت عن نسخة المؤلف
- الحالة الأولى لذلك إذا كان الأصل موجود بخط المؤلف نفسه ويمكن التحقق من ذلك بمعرفة نوع الورق ونوع الحبر
- الحالة الثانية: ضياع نسخة المؤلف وبقاء النسخة المنقولة عنها
-

- تستلزم الدقة واتلحذر في التحقق منها فقد يتعرض الناقل للخطأ في النقل سقوط ألفاظ سقوط جمل تبديل ألفاظ
- الألفاظ التي قد تتبدل أو تتغير عن عمد يصعب كشفها
- الحالة الثالثة : الأصل مفقود ووجدت عدة نسخ فأيهما صحيحة ولا نعرف الصلة بينها او حتى الصلة بينها وبين الأصل المفقود
- جميع النسخ قد تكون عن النص الأصلي
- على الباحث في هذه الحالة أن يتحقق أيهما أقرب زمنياً للنص الأصلي
- المقارنة بين نصوص النسخ وبين عبارات وأسلوب الكاتب الأصلي وعصره

النقد الباطنى

- الغرض منه هو الوصول للحقيقة التاريخية
- تتمثل الخطوة الأولى فى
- ١ - تحليل محتويات النص التاريخى عن طريق نقد النص إيجابيا وهو يعنى التحقق من معنى الألفاظ الواردة فى النص وأنها هى التى قصدها المؤلف والنقد الإيجابى يمر بمرحلتين
- الأولى : تفسير ظاهر النص وإدراك المعن الحرفى له
-

- الثانية : إدراك المعنى الحقيقي للنص ومعرفة غرض المؤلف منه
- لتحليل النص يجب معرفة اللغة التي كتب بها ولاإمام بألفاظها لأن اللغة قد تختلف من عصر لعصر وقد تختلف معاني بعض الكلمات وقد تختلف طريقة تعبير الكاتب عن طريقة العصر ينبغي عدم تفسير كل كلمة منفردة وإنما تفسير الكلمة في السياق العام للنص
- النقد الباطني السلبي وهو يعني تحليل الظروف التي كتب فيها المؤلف النص وهو ضروري لإثبات صحة النص التاريخي
- التحليل يعني إيضاح المعنى العام